



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢١-٠٤-٢٠١٨

العدد: ١٩٩٥

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"قصف "هستي" على مخيم اليرموك يوقع ضحايا ودمار واسع"

- مقتل وجرح عدد من المجموعات الموالية للنظام في مخيم اليرموك
- الأمم المتحدة تدعو لتأمين سلامة المدنيين في مخيم اليرموك
- في جريمة مروعة، مقتل طبيبة فلسطينية وابنتها بريف دمشق

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

ضحايا

قضى أربعة لاجئين فلسطينيين في مخيم اليرموك في ثاني أيام قصف النظام السوري وهم:
اللاجئ الفلسطيني "جمال سميح حميد" أبو خالد قضى وهو يقوم بإسعاف جرحى قصف الطائرات السورية والروسية، وهو من أبناء المخيم وأحد كوادر الدفاع المدني.
والمسن الفلسطيني "صالح محمود - عموري" ونجله الشاب "مهند أبو ضياء" حيث قضيا إثر سقوط صاروخ على منزلهم في مخيم اليرموك المحاصر، والعائلة من قرية لوبية في فلسطين ومن سكان مخيم اليرموك.



واللاجئ الفلسطيني "أنس باسم عموري" وقضى جراء القصف الذي استهدف محيط مخبز حمدان في المخيم.

وبذلك ترتفع حصيلة ضحايا اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك منذ بدء حملة القصف العنيف يوم أمس إلى ٦ لاجئين وعشرات الجرحى، حيث قضى أمس الاول "عماد ريان" و"صفوان الزعبي"، إضافة إلى وقوع عشرات الجرحى جراء القصف على المخيم.

آخر التطورات

شنت الطائرات الروسية والسورية منذ ساعات الصباح الباكر غارات مكثفة على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، واستهدفت عدة أحياء في المخيم وفي الحجر الأسود والتضامن والعسالي والقدم.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وقال مراسلنا أنه عند الساعة ٧:٢٠ صباح الجمعة، بدأت قوات النظام والمجموعات الموالية لها هجوماً واسعاً من عدة محاور في محاولة لاقتحام المخيم.

واستهدفت بالصواريخ وقذائف الهاون شارع المغاربة ومحيط المركز الثقافي وشارع العروبة وشارع المدارس وشارع ٣٠ وشارع ١٥ بالتزامن مع اشتباكات عنيفة ومتقطعة استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وبحسب ناشطون في البلدات المجاورة لمخيم اليرموك، فقد بلغ عدد الغارات الجوية التي شنها الطيران الروسي والسوري على أحياء التضامن ومخيم اليرموك والحجر الاسود والقدم بـ ٢١٥ غارة منذ عصر أمس وحتى اللحظة.



وطال القصف أيضاً مشفى فلسطين التابع للهلال الأحمر الفلسطيني، حيث تم استهدافه بشكل مباشر، ما أدى إلى قضاء اللاجئ الفلسطيني "جمال سميح حميد" أبو خالد وهو يقوم بإسعاف جرحى القصف، وخروج المشفى عن الخدمة، علماً أن مجموعة العمل رصدت عشرات الانتهاكات التي قام بها النظام السوري بحق المئات من اللاجئين الفلسطينيين الذين سقطوا بين قتيل وجريح ومعتقل في أوساط العاملين الطبيين والمسعفين.

وفي مناطق سيطرة "هيئة تحرير الشام" قصفت قوات النظام الأحياء السكنية بالصواريخ وقذائف الهاون، وبحسب مصادر "هيئة تحرير الشام" فقد حاولت قوات النظام السوري اقتحام المنطقة لكنها باءت بالفشل، وأكدت الهيئة أنها حاصرت مجموعة من المقاتلين وقتلت ١٠ منهم أثناء محاولتهم اقتحام نقاط تمرکز هيئة تحرير الشام في منطقة الريجة.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

فيما تدور اشتباكات عنيفة في محاولة جديدة لاقتحام المنطقة، يستخدم فيها الأسلحة الثقيلة والدبابات في شارع راما وشارع الـ ٣٠ في مخيم اليرموك، وقالت مصادر مقربة للنظام أن قوات النظام استهدفت أحد مقرات "هيئة تحرير الشام" على قاطع راما، واعترفت بمقتل عنصرين من الجبهة الشعبية- القيادة العامة، والثاني من الجيش السوري ولا تزال المعارك مستمرة حتى اللحظة.

وأكد ناشطون وشهود عيان لمجموعة العمل، وقوع دمار كبير طال الأبنية السكنية في شارع وحات عين غزال والمشروع والكتل غرب اليرموك وشارع المغاربة ومناطق أخرى جراء استهدافها بالغايات الجوية والصواريخ.

كما شهد مخيم اليرموك المحاصر ليل أول أمس موجة عنيفة من قصف الطائرات السورية والروسية، واستهداف احياء المخيم بالصواريخ وقذائف الهاون.

وقال مراسلنا أن الطائرات الحربية الروسية قصفت الحجر الأسود وحي التضامن بشكل شديد جداً، وأن الغارات ازدادت مع ساعات متأخرة من الليل بمعدل غارتين كل دقيقة ونصف.

واضاف مراسلنا أن النظام استهدف الأحياء المدنية ومقرات ومخازن لتنظيم داعش، منوهاً إلى أن إحدى الغارات على حيّ الحجر الأسود أدت لوقوع قتلى وجرحى بين أفراد التنظيم.

كما شنت الطائرات الحربية ليلاً غارتين على المشفى الياباني على أطراف مخيم اليرموك، وقصفت خطوط التماس مع تنظيم داعش من جهة يلبا وخلف خطوط التماس.

في حين استهدف النظام بلدة بيت سحم إحدى بلدات جنوب دمشق بصاروخين من الطيران الحربي، دون ورود معلومات عن ضحايا أو جرحى بين المدنيين، مع العلم أنها إحدى البلدات الموقعة على اتفاق مصالحة مع النظام.

من جانبه قصف تنظيم داعش بالصواريخ وقذائف الهاون محاور القتال مع قوات النظام السوري والمجموعات الموالية لها، اضافة إلى نقاط التماس مع "هيئة تحرير الشام" مما تسبب بدمار في الأبنية السكنية.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وأكد مراسلنا أن القصف الجنوني لقوات النظام والقوات الموالية لها خلف دماراً كبيراً في منازل مخيم اليرموك والمناطق المستهدفة، مما دفع المدنيين إلى الاختباء في الأقبية والطوابق السفلى من البيوت خوفاً من القصف.

وكانت قوات النظام قد شنت أول أمس الخميس ١٩ نيسان - إبريل عملية عسكرية واسعة النطاق مدعومة بالمجموعات الفلسطينية وموالين لها، على مخيم اليرموك وحي الحجر الأسود والتضامن وعسالي جنوب دمشق، ضد تنظيم "داعش بعد فشل مفاوضات لإجلاء التنظيم من المخيم نحو البادية السورية.

الجدير ذكره أن قرابة ٦ آلاف و ٢٠٠ لاجئ فلسطيني يعيشون في مخيم اليرموك المحاصر منذ ٢٠١١، إضافة إلى مئات النازحين من المناطق المجاورة، ولا يستطيعون الخروج من منازلهم ويعيشون في الأقبية والطوابق السفلى خوفاً من القصف.

وفي السياق أفاد مراسل مجموعة العمل جنوب دمشق مقتل وجرح عدد من المقاتلين الفلسطينيين ضمن المجموعات العسكرية الموالية للنظام السوري في مخيم اليرموك.

وأكدت مصادر إعلامية مقربة من النظام السوري قضاء الشاب الفلسطيني "محمد قاسم بدوي" أحد عناصر الجبهة الشعبية - القيادة العامة أثناء الاشتباكات العنيفة مع تنظيم داعش و"هيئة تحرير الشام" في مخيم اليرموك.

وأضافت تلك المصادر إصابة قائد الجناح العسكري لحركة فلسطين حرة -إحدى المجموعات العسكرية المقاتلة مع النظام السوري- "سائد عبد العال" وأظهرت صور بثتها تلك المصادر إصابته في الرأس والقدم.

ونشرت تلك المصادر صور لجرحي أصيبوا خلال المواجهات وقالت أن المقاتل "حسن النزال" و"حسن حسن" تعرضا لشظايا هاون في الخاصرة على جبهة مخيم اليرموك.

يشار إلى أن مجموعة العمل وثقت (١٠٠٠) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين قضوا بطلق ناري خلال أحداث الحرب في سورية.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

من جانب آخر أعربت الأمم المتحدة، أمس الاول الخميس، عن قلقها "البالغ" إزاء سلامة وأمن المدنيين في مخيم "اليرموك" للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوغريك، للصحفيين بمقر المنظمة الدولية بنيويورك "تعرب وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" عن قلقها البالغ إزاء سلامة وأمن المدنيين في مخيم اليرموك، والمناطق المحيطة به".



ودعا دوغريك جميع الأطراف المتحاربة إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، وضمان سلامة المدنيين، واتخاذ كافة الإجراءات لمنع حدوث أضرار غير ضرورية للبنية التحتية المدنية".

وطالب دوغريك جميع الأطراف بالسماح بإخلاء الحالات الطبية، والوصول الآمن إلى المساعدات المنقذة للحياة، بما في ذلك الغذاء والدواء إلى جميع المدنيين المحاصرين داخل اليرموك والمناطق المجاورة".

وأشار أنه تم "إغلاق نقاط التفتيش في مخيم اليرموك معظم الوقت خلال الأسابيع القليلة الماضية، ما أدى إلى قطع خطوط الحياة عن المخيم".

وبحسب تقديرات "أونروا"، يعيش نحو ١٢ ألف لاجئ فلسطيني في مخيم اليرموك والمناطق المحيطة به، منهم ٦ آلاف و٢٠٠ لاجئ في اليرموك المحاصر منذ ٢٠١١، والباقي في المناطق المحيطة في "يلدا" و"ببيلا" و"بيت سحم"، التي تصنفها الأمم المتحدة على أنها مناطق يصعب الوصول إليها.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وفي موضوع آخر، في جريمة مروعة لم تكتشف أسبابها الحقيقية، قضت اللاجئة الفلسطينية الطيبية "لارا هشام حسن شحادة" وابنتها الطفلة "لمى إحسان طعمة" في منزل العائلة ببلدة زاكية بريف دمشق.

وبينت التحقيقات الأولية للأمن الجنائي أن دوافع القتل هي السرقة، حيث أقدم القاتلون بعد ارتكاب الجريمة على سرقة مبلغ ٢٠ ألف دولار أمريكي وحوالي مبلغ ٥ مليون ليرة سورية بالإضافة الى سرقة مصاغ ذهبي من منزلها.



بيد أن الطبابة الشرعية أكدت ومن خلال الكشف على جثة الطيبية وطفلتها أنها تعرضت للتعذيب والتمثيل بجثتها قبل وبعد الجريمة، مما يشكك في صحة رواية السرقة.

وأكد مقربون من العائلة أنها قتلت على يد أحد المجرمين الذي يتستر عليه البعض، منوهين إلى أن التحقيقات شبه متوقفة بسبب بعض خائني الوطن وتجار السلاح.

واللاجئة لارا هي طبيبة أطفال، ومن أبناء مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق وبلدة زاكية، ومن عشيرة الوهيب، وهي زوجة المهندس إحسان طعمة ولديها ولد وثلاث بنات، وعُرف عنها أنها تحب فعل الخير ومساعدة المحتاجين.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

فلسطينيو سورية احصاءات وأرقام حتى ٢٠ نيسان - ابريل ٢٠١٨

- (٣٧٠٢) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٥) امرأة.
- (١٦٧٤) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٦) إناث.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٧٣٦) على التوالي.
- (٢٠٦) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١٤٧١) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (١٣٢٠) يوماً.
- يخضع مخيم حندرات لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٥٦٨) يوماً، ودمار أكثر من ٨٠% من مبانيه تدميراً كاملاً وجزئي.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.